

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[403] قال: خرجت أنا وابن أبي يعفور وآخر إلى الحيرة أو إلى بعض المواضع فتذاكرنا الدنيا، فقال أبو بصير المرادي: أما أن صاحبكم لو طفر بها لاستأثر بها، قال: فأغفى فجاء كلب يريد أن يشغر عليه فذهبت لا طرده، فقال لي ابن أبي يعفور: دعه قال: فجاء حتى شغر في أذنه. - قوله: إلى الحيرة أو إلى بعض المواضع قال في المغرب: الحيرة بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على رأس ميل من الكوفة. وفي القاموس: أن الحيرة بالكسر كربلا أو موضع بها (1). وفي النهاية الاثيرية: الحيرة بكسر الحاء البلد القديم بطهر الكوفة (2). قوله: لو طفر بها لاستأثر بها الكلام فيه نظير ما سبق في "لاشتمل عليها بكسائه" وقال السيد بن طاوس: مقتضاه أن الصادق عليه السلام لو طفر بالخلافة لاستأثر بها وإن لم يصرح بالصادق عليه السلام لكن الظاهر هذا. ثم قال: أقول إن هذا حديث حسن السند، وإنما القول في متنه حسب ما أسلفت. قلت: سنده صحيح ومحمد بن أحمد بن الوليد، هو محمد بن الوليد البجلي أبو جعفر الكوفي الحداد الثقة النقي الحديث، وقد أسلفنا تحقق حاله في الحواشي. قوله: فأغفى فجاء كلب يريد أن يشغر عليه غفى غفوا نام أو نعس، وكذلك أغفى اغفاء. وشغر الكلب يشغر بالفتح فيها من باب منع رفع رجله فبال. _____ (1) القاموس: 2 / 16 وفيه وحيران (2) نهاية

ابن الاثير: 1 / 467 (*)